Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقاهرة ــ فى رأى الكاتب ــ جميلة بطبيعتها ، وهبها الله كل مكونات الجمال وفتنته . شمساً دافئة نهاراً ، رياحاً خفيفة لطيفة ليلا ، طقساً نموذجيا ، ونعت الكاتب لها بأوصاف سلبية ــ خاصة فى فترة النهار ــ ينكب أساسا على سكانها . فبعض هؤلاء يفسدون جمالها ويلوثون نسيمها ويغتالون هدوءها ، ويهينون ما حبا الله به مدينتهم من فتنة وبهاء وسكينة بإثارتهم للضوضاء واحداثهم للفوضى الضاربة أطنابهـا فى الشارع المصرى ، واللامبالاه التى يتسم بها قادة السيارات حيث يبدو كل منهم غير حريص على الآخر .. ولذا فحين يخلد هؤلاء جميعا الى النوم يعود للقاهرة بهاؤها وهدوؤها وسحرها .

ويشير الكاتب بوضوح الى الأمن الذى يتمتع به زوار القاهرة من الأجانب ، وحرص الدولة على توفير الرعاية الكاملة لهم ، ويؤكد ــ فى هذا السياق ــ ان الشعب المصرى شعب مسالم وليس مستسلماً ، وأن حجم الجريمة التى ترتكب فى القاهرة يتضاءل أمام الجرائم التى ترتكب فى أماكن أخرى كثيرة من العالم . فيقول بن نير ناعتا أهل القاهرة فى مكان آخر :

סבר הפנים של אנשי המקום. אורך רוחם. "אתה יודע", אמר לו אהרוני בסליאה־כמעט. במלון. "אשה יכולה ללכת כאן לבדה בלילה ואף אחר לא ייגע בה. זה מפליא. אין כמעט מעשי פשע בקהיר.

(٦٧)

« الوجـــه البشوش لأهل هذا المكان (القاهرة) ، صبرهم وطول أناتهم ، أنت تعرف ــ قال له « هاردوف ما يشبه اللغز فى الفنـــدق ان المرأة تستطيع أن تسير هنا بمفردها ليلا ، فلا يمسها أحد ، وهذا أمر مدهش ، فليس فى القاهرة تقريبا أعمال اجرامية أو عنف » والحقيقـــة أننا أوردنا قليلا من كثير وصف الكاتب مصر فيه سلبا وايجابا ولكنه لم يخرج عما أوردنا من نقاط الوصف .